بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الاثنين، 06 ربيع الثاني 1436هـ | 2015/01/26م | رقم الإصدار: 1436هـ / 014

بيان صحفي

نظام بشار عميل أمريكا في دمشق هو رأس الإرهاب بدعم من واشنطن

ذكرت الواشنطن بوست في ٢٠١٥/١/٢٥ أن الشرطة في مدينة ماريوبول جنوبي أوكرانيا قالت: إن متمردين موالين لروسيا أطلقوا صباح السبت رشقات من صواريخ (غراد) على حي سكني بماريوبول، ما تسبب بمقتل ٣٠ شخصا على الأقل وإصابة العشرات بجروح. وعدّ الرئيس الأوكراني بوروشينكو القصف الصاروخي **"جريمة ضد الإنسانية"**، بينما حمّل سكرتير مجلس الدفاع القومي ألكسندر تورشينوف الرئيس الروسي بوتين "المسؤولية كاملة عن الهجوم". كما ندّد حلف شمال الأطلسي بدعم القوات الروسية للمتمردين في شرق أوكرانيا بصواريخ متطورة وطائرات بلا طيار وطالب موسكو بوقف دعمها. ودعت (لاتفيا) بوصفها الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي وزراء خارجية الاتحاد لعقد اجتماع غير عادي لبحث الموقف.

إذا كان مقتل ٣٠ شخصا من المدنيين في أوكرانيا يُعدّ جريمةً ضد الإنسانية، فماذا يُعدّ مقتل ٢٥٠ ألفا من الشهداء في سوريا على يد عصابة الأسد وحلفائه؟! وماذا يُعدّ إجبار ١٢ مليونًا على النزوح بين الداخل والخارج هربًا من جحيم القصف العشوائي الذي لم يرحم صغيرًا ولا كبيرًا، وآخر ذلك عشرات المدنيين الذين قتلوا وأصيبوا في قصف صاروخي يوم الجمعة ٢٠١٥/١/٢٣ من طائرات النظام الأمريكي في دمشق على مدينة حمورية بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، استهدف سوقا شعبيةً مكتظةً بالرواد، والذي تزامن مع تكثيف النظام الأمريكي في دمشق لغاراته على مدن وبلدات دوما وعربين وزملكا في ريف دمشق. هذا النظام الذي في كل ٤ دقائق يعتقل مواطناً، وكل ١٠ دقائق يجرح مواطناً، وكل ١٣ دقيقة يغيّب مواطناً، وكل ١٥ دقيقة يقتل مواطناً، وكل يوم يقتل ٨ أطفال، وكل يوم يقتل ٤ مواطنين تحت التعذيب (إحصائية ضحايا جرائم النظام السوري من منتصف آذار ٢٠١١ وحتى ٣١ تشرين أول ٢٠١٤).. ورغم كل ممارسات نظام بشار الإجرامية الهمجية هذه، إلا أن أمريكا إلى الآن لا تعدّه نظاما إرهابيا، بل تدعو إلى حشد تحالف دولي لمواجهة إرهاب الإسلام المتطرف، والتغاضي عن ممارسات عميلها في الشام وصاحبه في بغداد، بمساعدة أدواتها في إيران وحزبها في لبنان، وصمت الجيش التركي كما أصحاب القبور.

فإلى متى أيها المسلمون تبقون صامتين على إجرام هؤلاء الحكام وتواطئهم مع دول الاستعمار في خذلانهم لأهلكم وإخوانكم في الشام؟!

ألا ترون المكر الصليبي جهارًا نهارًا ضد أهلكم وإخوانكم في الشام عقر دار الإسلام؟!

ويا قادة الجيوش في بلاد المسلمين، ألستم من هذه الأمة التي أقسمتم على الدفاع عنها ضد أعدائها، ألا تلبون منادي الله إذ يدعوكم لما فيه مرضاة ربكم وعزتكم في الدارين، فتعملوا مع العاملين لإقامة الخلافة على منهاج النبوة التي بشّر بها عبد الله ورسوله ﷺ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info